

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة:

مركز "شمس": الصحافة انتصار للحقوق وسياس لها مدى: الاعتداءات تتصاعد لإسكات الصحافة في فلسطين عشرات الصحفيين يتظاهرون بغزة للتنديد باعتداءات الاحتلال

محافظات . مراسلو **المدى** - تصادف اليوم الثالث من أيار الذكرى ٢١ على اقرار الأمم المتحدة اليوم العالمي لحرية الصحافة، وبهذه المناسبة، أصدر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، بياناً أدان فيه استمرار استهداف قوات الاحتلال للصحفيين، فيما أصدر المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" تقريرا رصد فيه مجموع الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في الضفة والقطاع، والقدس المحتلة، أما مدينة غزة فقد تظاهر العشرات من الصحفيين، أمام مقر الأمم المتحدة للتنديد بالانتهاكات التي ترتكها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

فقد أدان مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بشدة، استمرار استهداف قوات الاحتلال للصحفيين/ات الفلسطينيين، حيث واصلت انتهاكاتها ضد الصحفيين/ات وفي مقدمتها القتل والاعتداءات الجسدية والإصابات واعتقال عدد من الصحفيين في سجونها، ومنع آخرين من التنقل والسفر، ومصادرة أو إتلاف للعدات وقرصنة للواقع أو التشويش واستخدام صحافيين كدروع بشرية وإغلاق مؤسسات إعلامية. إن اعتداءات قوات الاحتلال على الصحفيين/ات الفلسطينيين تعتبر الأكثر جسامة وخطورة وتأثيرا على وسائل الإعلام والصحافيين وعلى قدرتهم على الاستمرار في العمل والقيام بواجباتهم للهنية، ما يفضح للساعي الإسرائيلي غير معلنة رسمياً لإبعاد الصحافيين ووسائل الإعلام عن أماكن الحدث بغية التعقيم على جرائمها.

وطالب المركز، بضرورة تحرك للقرر الخاص للعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير والاتحاد الدولي للصحفيين وللمؤسسات الدولية والإقليمية ذات الصلة لوقف الاعتداءات على الصحفيين/ات وحمايتهم، والتدخل لإلزام إسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال باحترام اتفاقية جنيف الرابعة ١٩٤٩ والخضوع الكلي والفوري لها. ففي العام ٢٠١٨ وصلت الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين/ات الفلسطينيين إلى (٥٨٤) انتهاك، الأمر الذي شكل ارتفاعا وتصاعداً في وتيرة الاعتداءات بحق الصحفيين/ات والحريات الإعلامية. جاء ذلك عبر بيان صحفي أصدره المركز بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة. الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة، في الثالث من أيار، بموجب قرارها ٤٣٢/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول ١٩٩٣.

وطالب المركز، بضرورة توقيف الأجهزة الأمنية الفلسطينية عن استدعاء واعتقال الصحفيين/ات، وهو ما يوضح أن آلة الخوف تعمل بأقصى طاقاتها في محاولة منها لتقويض حرية الصحافة، وتهريب الصحفيين/ات.

وطالب "شمس"، بعدم زج الصحفيين/ات أتون للناكفات السياسية والتوقف عن هذه الممارسات، وإلغاء التشريعات التي تسمح بملاحقتهم.

وذكر المركز، أن أهمية اليوم العالمي لحرية الصحافة تكمن في كونه يمثل جرس إنذار للحكومات وتذكير لها بوجوب احترام حرية الصحافة، ومناسبة للإشادة بالصحفيين الذين فقدوا أرواحهم أثناء أداء واجبهم، وفرصة لتقييم حرية الصحافة والاحتفاء بها، وأن حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة هي جزء من منظومة حقوق الإنسان التي لا يوجد استثناء لخرقها بموجب أي سبب كان، وأن انتهاك هذا الحق، أمر يستوجب للملاحقة والساءلة.

وفي نهاية بيانه الصحفي، توجه "شمس" بتحيةة إجلال لكل الصحفيين/ات والإعلاميين/ات والدونين/ات الذين ينتصرون لمهنتهم، ويدافعون بأمانة وإخلاص عن هموم شعوبهم، كما يحيي الصحفيين والصحفيات الفلسطينيين والأجانب ومختلف وكالات الأنباء والفضائيات العربية والأجنبية، الصحفيين الفلسطينيين الناقلين للحقيقة الذين فضحوا الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واستطاعوا إيصال الرسالة بمهنية واحترافية ونقلوا الصورة بقوة وبشكل مؤثر. فالיום إحدى أهم رهاناتنا هي تعاطف الرأي العام معنا ووقوفه إلى جانبنا.

صحيفة

القدس

الجمعة

٢٠١٩/٥/٣

ص ٢